

الحكايات

[17] ولم تؤثر عليها بشئ (5). وطرحت في العقود الاولى لتأريخ الاسلام، بحوث كلامية مستجدة، كانت مسرحا للنزاعات الفكرية بين المسلمين، أدت بالتالي إلى تأسيس مدارس كلامية متعددة، ومن أهم تلك البحوث: 1 - الجبر والاختيار، وما يرتبط بمبحث العدل. 2 - القضاء والقدر. 3 - صفات الله تعالى، وما يرتبط بمبحث التوحيد. 4 - الايمان، والفسق، وارتكاب المعاصي، وما يرتبط بمبحث المعاد. وغير ذلك مما لم يطرح من ذي قبل، أو كان مطروحا بشكل بدائي جدا، من دون تفصيل. ومع ذلك، فإن هذه البحوث - أيضا - لم تثر اختلافا يؤدي إلى حدوث فرق مذهبية منفصلة، إلا بعد فترة، وإن لم تتجاوز القرن الاول الهجري (6) على الاكثر. (5) لاحظ: تأريخ المذاهب الاسلامية: 10 و 114.

(6) لاحظ: تأريخ المذاهب الاسلامية: 109 ر 148.